

"اليونيفيل" في مفترق الطرق

بواسطة أساف أوريون (ar/experts/asaf-awrywn/)

مايو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/unifils-fork-road))

عن المؤلفين



أساف أوريون (ar/experts/asaf-awrywn/)

أساف أوريون هو زميل ليز وموني ريوفين الدولي في معهد واشنطن أوريون هو عميد إسرائيلي متقاعد واستراتيجي للشؤون الدفاعية ويتراوح نطاق أبحاثه الواسع من العلاقات مع الصين إلى الاستراتيجيات والسياسات السياسية والعسكرية الإقليمية لإسرائيل



تحليل موجز

انتهى وقت الجمود - هذا الصيف سيكون لدى أعضاء "مجلس الأمن" فرصة نادرة وعاجلة لكسر تعويذة "حفظ السلام" الوهمي والتقدم بنموذج يساعد فعلاً في حفظ السلام بين "إسرائيل" و"لبنان".

في شهر آب/أغسطس سيناقش أعضاء "مجلس الأمن" مرة أخرى

(<https://unifil.unmissions.org/sites/default/files/n2425089.pdf>) تجديد الولاية لقوة "الأمم المتحدة" المؤقتة في "لبنان" ("اليونيفيل"). نظراً للتغيرات الدراماتيكية داخل "لبنان" يجب ألا تؤدي هذه المناقشة إلى مجرد تمديد آخر غير معدل يتبع المسار المعتاد للراحة الدبلوماسية وعدم الصلة التشغيلية والفسل الاستراتيجي لقد حان الوقت لـ "اليونيفيل" إما أن تتكيف أو تُحل.

بعد شهور من الحرب نظام أمني جديد يتشكل

في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023--بعد يوم واحد من المجزرة التي قادتها "حماس" عبر حدود "غزة"--بدأ "حزب الله" حملته الخاصة من الهجمات واسعة النطاق على "إسرائيل". الثلاثة عشر شهراً التالية من الحرب دمرت كلا جانبي "الخط الأزرق" الفاصل بين "إسرائيل" و"لبنان" وكشفت قيود "اليونيفيل" في العملية ثم دمر الهجوم الإسرائيلي في خريف 2024 أفراد وأسلحة "حزب الله" مما أدى إلى وقف إطلاق النار في 27 تشرين الثاني/نوفمبر مدعوم بآلية مراقبة وإنفاذ دولية بقيادة "الولايات المتحدة" شملت "إسرائيل" و"لبنان" و"فرنسا".

في بداية 2025 أعلن رئيس "لبنان" المنتخب حديثاً "جوزيف عون" احتكار الحكومة للسلاح كسياسة وطنية بعد ذلك وبدعم من آلية الإنفاذ و"اليونيفيل" نشر "الجيش اللبناني" في الجنوب وبدأ بتفكيك مواقع "حزب الله" على ما يبدو بموافقة ضمنية من الجماعة وبمجرد تدمير البنية التحتية لـ "حزب الله" القريبة من الحدود بشكل شامل انسحبت قوات الدفاع الإسرائيلية تدريجياً

(<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/so-far-so-good-israel-lebanon-ceasefire-largely-holding>) من

جميع المواقع باستثناء خمسة مواقع متقدمة على الجانب اللبناني من الحدود رغم أن الوحدات الجوية الإسرائيلية استمرت في ضرب المجموعة قُتل حوالي 170 عضواً من "حزب الله" منذ وقف إطلاق النار حتى الآن امتنعت المجموعة عن الرد بالضرب كما بدأ "لبنان"

نزع سلاح الميليشيات الفلسطينية المحلية (-<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/disarming-palestinian-factions-lebanon-means-disarming-hezbollah>)

من خلال الحوار مع "السلطة الفلسطينية" و"حماس". هذه التطورات أعادت

تشكيل المشهد الأمني وخلقت زخماً نادراً لإنفاذ قرار "مجلس الأمن" التابع لـ "الأمم المتحدة" 1701 (2006) و 1559 (2004) اللذين

سعيًا لتعزيز السيادة اللبنانية من خلال تراجع وجود "حزب الله" في الجنوب وفي النهاية نزع سلاح الميليشيات في جميع أنحاء البلاد. اعتمد النظام الأمني المؤسس بعد حرب 2006 على الحكومة اللبنانية و"الجيش اللبناني" لمنع حرب أخرى بدعم من "اليونيفيل". على مر السنين مع ذلك رفض "حزب الله" كلاً من هؤلاء الفاعلين وحيد هذا النظام. أدت الحرب الأخيرة إلى معمارية أمنية جديدة تعتمد مرة أخرى على "الجيش اللبناني" بدعم من "اليونيفيل"---ولكن هذه المرة معززة بمراقبة أمريكية محورية وإنفاذ عسكري إسرائيلي عدواني ضد انتهاكات "حزب الله".

من خلال الجمع بين الجهود الدبلوماسية وقيادة "القيادة المركزية الأمريكية" نشط الدور الأمريكي "الجيش اللبناني" وسمح بتعزيز كبير للاتصالات الإسرائيلية-اللبنانية بينما تراجع دور "اليونيفيل" كقوة وساطة. اعتباراً من أواخر نيسان/أبريل أفاد "الجيش اللبناني" أنه داهم أكثر من 500 (<https://www.israelhayom.com/2025/04/29/report-lebanese-army-raids-hundreds-of-hezbollah/>) مواقع لـ "حزب الله" وفكك (<https://www.jpost.com/middle-east/article-852260>) أكثر من 90 بالمائة من البنية التحتية الجنوبية للمجموعة. بحلول منتصف أيار/مايو أفادت (https://t.me/UNIFIL_Lebanon/480) "اليونيفيل" أن حفظة السلام وجدوا أكثر من 225 مخبأً أسلحة وأدالوها إلى "الجيش اللبناني". ومع ذلك "إسرائيل" لا تشتري رواية زيادة فعالية اليونيفيل (<https://digitallibrary.un.org/record/4079253?ln=en&v=pdf#files>) وتخلص إلى أن أي تقدم حققته المنظمة كان ضئيلاً وأن القوة في الواقع لا يمكن إصلاحها.

النواقص المعروفة والبدائل الاستراتيجية

مشكلة مزمنة لـ "اليونيفيل" هي عدم التطابق الاستراتيجي (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/back-future-lebanon-ceasefire-lessons-2006>) بين مهمتها المعلنة وولايتها وحجمها وطريقة عملها. حتى عندما وسع القرار 1701 القوة ستة أضعاف للتعويض عن نواقص قدرة "الجيش اللبناني" في ذلك الوقت افتقرت "بيروت" و"الأمم المتحدة" للإرادة السياسية لمواجهة انتشار "حزب الله" العسكري الضخم جنوب "نهر الليطاني". لسنوات بعد ذلك وحتى الوقت الحاضر أثبتت آلاف دوريات "اليونيفيل" عدم جدواها---فمنعت من الوصول إلى المناطق الحساسة وتعرضت للمضايقة من "حزب الله" ومؤيديه الذين عملوا فعلياً بحصانة. وعلى الرغم من وجود عيون كثيرة على الأرض أساءت "اليونيفيل" تماماً تمثيل تراكم "حزب الله" الهائل في منطقة مسؤولية القوة وأصدرت تقارير خلقت انطباعاً كاذباً بمراقبة دولية جديّة وساعدت الحكومات اللبنانية المتعاقبة على التهرب من التزاماتها وأخفت العاصفة المتجمعة.

عندما اندلعت الحرب في تشرين الأول/أكتوبر 2023 بقي 10,000 من حفظة السلام في "اليونيفيل" في مواقعهم دون فائدة محسوسة وخدموا بدلاً من ذلك كدرع لـ "حزب الله" بينما عرضوا أنفسهم و"قوات الدفاع الإسرائيلية" للخطر لاحقاً علقت "اليونيفيل" جميع البعثات باستثناء بعثات الإمداد الحرجة مما سمح لها بالتعبير عن فخر عام (https://t.me/UNIFIL_Lebanon/498) بالإنجاز المشكوك فيه المتمثل في "البقاء طوال النزاع". ومع ذلك تشير شهادات (https://www.israelhayom.com/2024/10/21/dramatic-testimony-un-peacekeepers-bribed-by-hezbollah) المقاتلين الأسرى من "حزب الله" إلى أن المنظمة رشّت حفظة السلام واستخدمت مواقعهم ومعداتهم ضد "إسرائيل".

اليوم تبقى "اليونيفيل" كياناً عموماً غير فعال بميزانية سنوية منتفخة تبلغ 500 مليون دولار وحجم قوة متضخم (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/big-small-and-needless-rebalancing-three-un-peacekeeping-missions>) وُدّي القليل من ذي القيمة (يُجسد ذلك قيام القوات بأنشطة خارج ولايتها بكثير مثل تطعيم الماشية (https://t.me/UNIFIL_Lebanon/496)). ومع ذلك أظهرت بعض العناصر الجديرة بالمهمة على مر السنين. الأهم أنها خدمت كحلقة وصل وساعدت في تخفيف الاحتكاك بين "الجيش اللبناني" و"قوات الدفاع الإسرائيلية" خاصة عبر الاجتماعات الثلاثية التي استضافتها بعد 2006 (رغم أن هذه انتهت خلال الحرب الأخيرة وتم استبدالها في النهاية بآلية الإنفاذ بقيادة "الولايات المتحدة"). كما تدخلت "اليونيفيل" أحياناً لمنع التصعيد غير المبرر على طول الحدود قبل الحرب.

في ضوء هذه الخلفية ستلخص مناقشات تجديد الولاية لـ "مجلس الأمن" هذا الآب/أغسطس في ثلاثة خيارات:

- **تعميد ولاية "اليونيفيل" دون تغيير:** تبدو "بيروت" تفضل هذا المسار وقد يؤيده بعض الأعضاء الدائمين في المجلس لذا سيفوز هذا الخيار الافتراضي مرة أخرى ما لم تبذل "الولايات المتحدة" جهداً دبلوماسياً مصمماً لمراجعتها أو الاعتراض عليه. ومع ذلك فإن مواصلة هذا النهج المعطل ستؤدي فقط إلى إدامة أوجه قصور "اليونيفيل" وعدم فعاليتها من ناحية التكلفة بينما تتجاهل عقدين من الفشل---والأهم تفويت الفرص الاستراتيجية الجديدة التي خلقتها الحرب.
- **صياغة "يونيفيل 3.0":** من خلال إعادة تنظيم ولاية وهيكل "اليونيفيل" بشكل حاد يمكن لأعضاء المجلس تحسين مزايا القوة في البيئة الجديدة وفعاليتها العامة. على مر السنين كان حجم "اليونيفيل" صغيراً يصل إلى 2,000 جندي قبل أن ينتفخ إلى ذروة

12,500 خلال عصر "يونيفيل 2.0" بعد حرب 2006 ثم استقر حول 10,000. اليوم يمكن تعديل حجمها بأمان إلى 2,500 جندي على الأكثر مع إجراء تعديلات مشروطة بمرور الوقت حسب الحاجة. يمكن بعد ذلك إعادة تخصيص بعض الأموال والموارد المحفوظة بهذا النهج مباشرة لـ "الجيش اللبناني". مثل هذا التصحيح للمسار سيتطلب وزناً دبلوماسياً جدياً ولكنه يستحق الجهد نظراً للمنافع الاستراتيجية والتشغيلية المحتملة.

- **إنهاء المهمة:** "اليونيفيل" هي بحكم التعريف قوة مؤقتة والآن وأن الحكومة والجيش اللبنانيين يبدوان عازمين على تحمل المسؤولية وتنفيذ القرار 1701 يجب على المسؤولين أن يفكروا جدياً في إنهاء المهمة تماماً كما تسعى "إسرائيل" حالياً للقيام به حتى لو فشلت "بيروت" في احترام التزاماتها أو أنهت "واشنطن" دورها في آلية المراقبة فإن غياب "اليونيفيل" سيكون له تأثير هامشي فقط ويمكن إيجاد بدائل (مثل استخدام مراقبي "منظمة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة" وقدرات الاتصال).

توصيات السياسة

لأنه لا يمكن لأي جهد عسكري أن يدحر "حزب الله" بشكل دائم دون مساحة سياسية كافية فإن التزام الحكومة اللبنانية بإقامة والحفاظ على احتكار السلاح أمر لا غنى عنه لنجاح أي خطط لحفظ السلام التابعة لـ "الأمم المتحدة". "الجيش اللبناني" هو حجر الزاوية في المعمارية الأمنية الحالية والمستقبلية لـ "لبنان" لذا يجب أن يأخذ زمام المبادرة بينما تتراجع "اليونيفيل" تدريجياً يجب على الدول الأعضاء دعم "بيروت" و"الجيش اللبناني" طالما يحترمان التزامات وقف إطلاق النار.

الحركة الافتراضية لتجديد ولاية "اليونيفيل" دون تغيير لم تعد خياراً حيث أن "إسرائيل" لن تقبل أبداً العودة إلى الوضع الراهن ما قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر على طول حدودها الشمالية. إنهاء مهمة "اليونيفيل" تماماً وتحويل مواردها إلى "الجيش اللبناني" ربما يكون الخيار الأفضل ولكن ذلك قد لا يكون ممكناً دبلوماسياً نظراً للحقائق الأمنية على الأرض والحقائق السياسية في "الأمم المتحدة" إحدى الطرق المحتملة للمضي قدماً هي أن تدفع "الولايات المتحدة" و"إسرائيل" لبدل "يونيفيل 3.0" نأمل بدعم من "فرنسا" و"لبنان" و"المملكة المتحدة".

إذا استمرت مهمة "اليونيفيل" تحتاج السلطات للتأكد من تنفيذ التغييرات التالية:

- يجب إعادة تنظيم ولاية القوة وحجمها وقدراتها بشكل حاد مع التركيز على المكونات الحرجة للمهمة وهي: وظائف القيادة والسيطرة والاتصال تحسين الوعي الموقف الداخلي "لبنان" من خلال وحدة مراقبة عسكرية أقوى ونظام استخبارات مستقل بدون أعضاء لبنانيين محليين قوة رد فعل سريع (حتى كتبتين) قوة أمن صغيرة ووحدات مهنية مفيدة (مثل فرق التخلص من المتفجرات) طالما هناك حاجة لها.
 - يجب على الحكومة اللبنانية أن تطلب رسمياً من "اليونيفيل" تنفيذ القرار 1701 واتفاقية وقف إطلاق النار الحالية من خلال منع استباقي ومستقل للكائنات غير الحكومية من امتلاك أو استخدام الأسلحة في جنوب "لبنان". هذا سيدعم الجهد الأوسع لـ "بيروت" لنزع سلاح "حزب الله" في جميع أنحاء البلاد وفقاً للقرار 1559.
 - يجب على "لبنان" فرض حرية وصول "اليونيفيل" إلى أي موقع ذي صلة وإزالة جميع القيود الموجودة التي منعت القوة من دخول أو حتى مراقبة العديد من مواقع "حزب الله" (مثل "الممتلكات الخاصة" التي يحددها "الجيش اللبناني" و"الطرق الضيقة" و"مناطق الأهمية الاستراتيجية"). هذا يعني تفويض عمليات التفتيش المشتركة بين "اليونيفيل" و"الجيش اللبناني" في مناطق الاهتمام العالي وكذلك دوريات "اليونيفيل" غير المصحوبة لتدمير الأسلحة المحظورة بشكل مستقل عند العثور عليها.
 - يجب على "لبنان" الوفاء بواجبه كبلد مضيف من خلال القبض السريع على المشتبه بهم الذين يهاجمون أفراد "اليونيفيل" ومحاكمتهم مما يضع نهاية لسنوات من تأخير العدالة استجابة لمضايقات وعنف
- <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/hiding-plain-sight-hezbollahs-campaign-against-unifil> "حزب الله".
- يجب مراجعة ولاية "اليونيفيل" وحجمها ومهامها كل ستة أشهر بدلاً من مرة في السنة مما يمكن المسؤولين من تعديلها بشكل أفضل بناءً على الحقائق المتغيرة في "لبنان".
 - يجب أن تزيد التقارير الأمنية في الجودة والتكرار لتعكس بأمانة الوضع على الأرض وتفصل البصمة التشغيلية الحقيقية لـ "اليونيفيل" والأماكن الدقيقة التي مُنعت فيها من الوصول يجب أن يكون الاستخدام الأكبر للمراقبين العسكريين المهنيين أولوية مع التأكيد على التقارير البصرية والجغرافية والمدفوعة بالبيانات بطريقة منهجية.
 - يجب الحفاظ على الدور الأمريكي الفعال والاستباقي في تشكيل البيئة الأمنية الجديدة.
 - يجب أن تستمر "إسرائيل" وليس "اليونيفيل" في العمل كدعم عسكري لإنفاذ وقف إطلاق النار مما يساعد الحكومة اللبنانية

بشكل غير مباشر في طريقها إلى السيادة يمكن لـ "القدس" أيضاً أن تساعد القيادة الجديدة في كسب الزخم من خلال إطلاق سراح بعض الأسرى اللبنانيين والنظر في التسليم التدريجي للمواقع المتقدمة عبر الحدود المتبقية إذا قدمت "بيروت" ضمانات قوية بأنها لن تهدد "إسرائيل" مرة أخرى أبداً.

إلى جانب هذه التغييرات يجب على "إسرائيل" أن تنضم إلى "واشنطن" في استكشاف الخطوات التالية في علاقاتها الثنائية مع "لبنان" بما في ذلك محادثات الحدود وترتيبات أمنية أكثر قوة ووقف إطلاق نار دائم والأفق المشرق لسلام رسمي ودائم ومع ذلك هذا سيتطلب الكسر مع الممارسة السابقة وتشكيل قوة حفظ سلام أممية مناسبة للهدف التغييرات العميقة في "لبنان" جعلت التكاليف السياسية والتشغيلية والمالية للحفاظ على مهمة مفرطة الحجم وغير فعالة غير مستدامة بديل "يونيفيل 3.0" يقدم مساراً براغماتياً للمضي قدماً: أنحف وأذكى وأكثر تكاملاً مع آلية وقف إطلاق النار الجديدة الوصول إلى هناك سيتطلب إرادة سياسية ودبلوماسية منسقة واستعداداً لمنع تجديد افتراضي آخر أو إذا لزم الأمر إنهاء المهمة. ❖

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[Iran's Foreign Minister Knows How to Speak Trump's Language—Literally](#)

//

◆

Holly Dagres

[\(/policy-analysis/irans-foreign-minister-knows-how-speak-trumps-language-literally\)](#)



تحليل موجز

[زعيم "كتائب حزب الله" يدعو إلى الحذر في التعامل مع الولايات المتحدة](#)

04/22/2025

◆

كريستين سميث،
حمدي مالك

[\(ar/policy-analysis/zym-ktayb-hzb-allh-ydw-aly-alhdhr-fy-altaml-m-alwlayat-almthdt/\)](#)



ARTICLES & TESTIMONY

[Is a Good Iran Deal Possible?](#)

May 26, 2025

◆
Richard Nephew

(/policy-analysis/good-iran-deal-possible)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/lbnan/) لبنان

(ar/policy-analysis/asrayyl/) إسرائيل